من دون مخرجها فينتشر بها اللسان فتصير ممزوجة بالشين كما يفعله كثير
من اهل الشام ومصر وربما نبا اللسان بها فاخرجها ممزوجة بالكاف
كما يفعله بعض الناس وهو موجود كثير في بوادي اليمن ص
وبيننا مقلقلا ان سكنا ، وان يكن في الوقف كان ابينا ش اقول
حروف القلقلة خمسة كما تقدم قطب جد وحكمها انها اذا سكنت
يجب التحفظ ببيانها لاجتماع الشدة والجهر فيها بان تقلقل اللسان
عند وقفه عليها لشدة ضغط صوتها حتى يشبه النبرة لكن القلقلة
فيها اسبغ وابين فاذا وقفت على مقلقل متطرف مثل نوا محيط مجيد
ان يسرف ومن يخرج تبين القلقلة من غير تشديد ولا تشابه انه
اكثر مما اذا سكنت حرفا مقلقلا غير متطرف مثل ابواب ويجعلون
ويدرؤن واقصد والى الاشارة بقوله وان يكن في الوقف كان ابينا
وقد تقدم ذلك ص وما احطت واحطت الحق ، وبين مستقيم يسطو يسقوا
ش اي ويجب على القاري ان يرقق الطا ويبينها اذا جاورها حرف
استعلا نحو احطت بما لم تحط به ومن الحق وجاء الحق لانها حرف
مهموس فان اكتنفها حرف استعلا كان ذلك اوجب نحو حصحص
ولهذا قدمه في التمثيل **فرع** ويجب العناية باظهارها
اذا وقع بعدها مجانسها او مقاربها من حروف الحلق ساكنا
كان او متحركا ولا سيما اذا سكنت الحا نحو فاصفح عنهم وسبحه
فكثيرا ما يقلبونها في الادي عينا ويدغمونها وكذلك يقلبون
الها في سبحه حاء لضعف الها وقوة الحا ويدغمونها وينطقون
بحاء مشددة وكل ذلك لا يجوز اجماعا لان حروف الحلق لا يدغم
منها شي الا في مماثل في اللفظ لا غير لثقلها قوله وبين مستقيم
الى اخره اي يتعين على المجود ان يبين همس السين وينعم بيانها
وصفيرها ويخلص لفظها من الجهر والا انقلبت زايا لما بين الزاي
والسين من المشابهة وذلك نحو مستقيم ولنستعين ومسجد

وكذلك

قوله اي انما وجب تفخيمها في نحو العصر والفجر وما … حرف الاستعلا الذي … ترقيقها … العصر … شديد مجهور (?)

وكذلك اذا اتى قبله قاف نحو اقسطا ويجره نحو يسقوا خصوصا اذا
اتى بعدها حرف اطباق فيجب الاعتنا ببيان انفتاحها واستفالها
لئلا يجذبها قوة حرف الاطباق او القاف فتقلبها صادا نحو يسطوا
ومسطورا ص ورقق الرا اذا ما كسرت ، كذاك بعد الكسر حيث سكنت
ش اقول لا شك ان الرا قد انفرد من دون الحروف بكونه مكررا
وهو صفة لازمة له لغلظه قال سيبويه اذا تكلمت بها خرجت
كانها مضاعفة وقد استوفينا الكلام عليها قبل ذلك والمقصود
هنا انها اذا كانت مكسورة ترقق مطلقا عند السبعة هذا
في حالة الوصل وفي حالة الوقف تفخم نحو العصر والفجر ويفهم هذا
القول من قوله كسرت فانها في حالة الوقف ساكنة ولهذا قال
الشاطبي ، وترقيقها مكسورة عند وصلهم ، وتفخيمها في الوقف اجمع اشملا
نعم اذا كان قبلها كسرة او يا ساكنة او حرف ممال ووقف عليها
بالسكون العاري من الاشمام والروم فانها ترقق اتفاقا في نحو قدر
نذر ونحو من بشير ولا نذير ومع الابرار بالامالة قوله كذاك
بعد الكسر حيث سكنت اي ورقق الرا الساكنة لغير الوقف
سكونا لازما كشرعة ومرية وفرعون او عارضا كاستغفر لهم
او لا تستغفر لهم فانتصر وابصر متوسطة ومتطرفة كهذه المثل
وصلا ووقفا ان كان قبلها كسرة متصلة لازمة وليس بعدها
حرف استعلا متصل بها غير مكسور وسنانى فايدة هذه
القيود وقولنا لغير الوقف احترازا من الرا التي نبهت عليها بنعم
ص ان لم تكن من قبل حرف استعلا ، او كانت الكسرة ليست اصلا ش
اي ترقق الرا اذا سكنت وكان ما قبلها مكسورا اللهم الا ان ياتي
بعدها احد حروف الاستعلا السبعة الخا والغين والقاف
والضاد والطا والظا والصاد فان القرا يفخمونها حينئذ
بالقيود المتقدمة وفي القران منها ثلاثة في اصل السبعة خلافا لورش